N° 137 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 178 (13me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ١٣٧ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٧٨ (السنة الثالثة عشر) المشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عموميـة اسبوعية *

* الوصـولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction: Souk Es-Seraïria, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات
« الثانية .... ٤ «
« الثالثة .... ٣ «
« الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ - في افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٧ رجب ١٣٤١ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 5 Mars 1923

السنة الجديدة للجريدة

في مثل هذا الوقت من عام ١٣٣٨ هجري صدر العدد الاول من جريدتنا « الوزير » بعد تعطيل سلفه « المشير » بنصف شهر والذي لا يزال محجورا الى الآن رغم رفع حالة الحصار وتكرار طلبنا في اعادة رواجه ولكن ما قدر كان فقد توقف مرة ثانية في السنة التاسعة وقتئذ، اما المرة الاولى فكانت في اواخر عام ١٣٢٩ اثر حوادث الجلاز الشهيرة

ولو لم يتعطل « المشير » لبلغ الآن من العمر ١٣ اعواما . ولكن الخلف يقوم الآن مقام السلف فمبدأ « الوزير » هو مبدأ « المشير » ووظيفة الثاني عين وظيفة الاول ضرورة ان الجريدتين لصاحب واحد ومدير واحد ومحرر واحد لم يزده طول المدة الا اطلاعا واختبارا لمهنة الصحافة

وبما ان « الوزير » قد دخل منذ ١٦ رجب الجاري في العام الرابع من العمر فالرجاء في الله ان يقوم بماموريته في الهيئة الاجتماعية احسن قيام والله ولي التوفيق والاعانة

حب الوطن من الايمان

قد لا يوجد احد يكره وطنه ويبغضه على وجه البسيطة بل كل الناس يحبونه حبا جما ولئن كانت محبتهم تتفاوت بالنسبة الى بعضهم بعضا فمنهم من يغيرون عليه الى درجة التضحية ومنهم من يجاهدون لاعلاء شانه بطرق متعددة ومنهم من يودون لمواطنيهم كل خير وسعادة ولو لم يبدوا حراكا او لم يقوموا بادنى عمل في سبيل اعزازه سوى اضمار الخير له

وبقطع النظر عن مراتب محبته ومنازل اعتباره فالوطن قبل كل شيء يجب ان تغرس بذور زرعه في قلوب الناشئات من عهد الطفولة ودور التربية والتعليم حتى تجتني ثمار المحبة المجسمة المنجرة عن اقصى المجهودات في خدمته بصدق واخلاص وانقطاع وثبات وان تنوعت السبل وتعددت الوسائل

وخدمة الوطن يلزم ان تكون مشتركة بين الرجال والنساء بلا استثناء غير ان ماموريات الرجال غير ماموريات النساء فلكل وظائف بحسب الفطرة البشرية والاستعداد العادي فالمراة لتربية ابنائها من الوجهة الفكرية واصقال عقولهم من الخيالات والاوهام والمخاوف الصورية التي ربما تتجسم في مبادي الصغار حتى يظنوها حقائق ثابتة ولربما يشبون ويشيبون على رسوخ تلك الاعتقادات في مخيلاتهم العامرة بالاباطيل والاضاليل التي ما انزل الله بها من سلطان

فاذن خدمة المراة للوطن هي تكوين الحياة الروحية للناشئات

والرجل لاكمال التربية العقلية وتدريب الابناء على العمل المادي وتعويدهم بالكد والجد وتعاطي الحرف للقيام بوظيفة في المجتمع واكتساب المال الذي يقوم باود حياة الانسان لا سيما عند دخوله في الحياة العائلية، فاذن خدمة الرجل للوطن هي التعويد على الحياة العملية

وبما ان الوطن يطلب خدمة من الرجال كما يطلبها من النساء بل الاساس يتوقف عليهن اكثر من توقفه عليهم فمن اللازم ان يتوازر الصنفان من البشر على ترقية حالة الاجيال المقبلة التي ستتبوء مقاعد الاسبقين بعد حين

ولا يتسنى الاهتمام بالمحبوب (الوطن) قبل ادراك المحبين لرغائبه الاساسية وامانيه الاولية وما يمكن جلبه من المنافع ومن دره المضار

ولا يدرك امال الوطن ومطالب الوطنيين الا الباحث الخبير والمطلع البصير الذي قضى وقتا طويلا للدراسة والتعليم ثم للعمل والتمرين

وبناء عليه فلا مندوحة من الاعتناء بشؤون الرجال والنساء من حيث الانهاض والارتقاء في سلم العروج اعتناء مستكملا للمعدات واللوازم الضروريه

ومتى كانت درجة التربية والتعليم والعمل والتدريب منحطة في الرجال كما في النساء فلا يرجى نجاح لشعب ولا فلاح لوطن مهما كان محبوبا لان الجهل لا يؤهل الى غاية صالحة قط .

ومهما كثرت المبذولات في هذا السبيل او نمت المجهودات في هذا المضمار فانها لا تزيد المحبين الا اقتدارا على خدمة محبوبهم (الوطن) وتقديم اجل المواعين لاسعاده سعادة دائمة

هنا تختلف آراء المفكرين في وسائل اعزازه واساليب جلب المنافع اليه بعد اتفاقهم على ان التربية والتعليم هما المفتاحان المعتبران لحل بابي التقدم والرقي مهما كان قفلهما حصينا

كما ان للظروف الوقتية والحالات الخصوصية تاثيرا محسوسا على تكثير الحاجيات الوطنية وتعدد الواجبات المفروضة على راسخي الايمان وصحيحي الاعتقاد الذين لا يتزلزلون ولا يحيدون عن جادة الاخلاص للوطن لا الاخلاص للافراد فقط وتضحية الصالح العام لاجل الصالح الخاص

ولما كانت المبادي الاصلاحية مختلفة (ولكل وجهة) فلا غرابة ان وجد الوطنيون المجال فسيحا للجدال والمناقشة بيد ان ذلك التخالف له حد محدود ومن باب التربية العالية ان لا يبلغ الى درجة التقاطع والتنافر والمنابزة بالالقاب (ولا تنابزوا بالالقاب الآية) بل يقف عند دور المفاهمة وازالة الخطا والغلط والمجادلة بالتي هي احسن (وجادلهم بالتي هي احسن الآية) لان الوطن المحبوب يحتم على محبيه ان لا يفصموا العروة الوثقى الموحدة للقلوب والمجمعة للشتات والرابطة للافئدة وهي العقدة التي متى انحلت تفرقت الجموع وساد التباغض واستفحل داء الافتراق

ان محبي الوطن هم الذين يكونون من ضعفه قوة ومن بين مواطنيهم التئاما لتشتد عصبيتهم وتتمكن الفتهم وعليهم ان يعتمدوا على بعضهم بعضا وان يستفيدوا من مواهب كل وطني دون التفات الى وجهتها حتى لا تضيع موهبة فطرية ولا عبقرية كسبية بلا استعمالها فيما ينفع العموم ويفيد المجموع

ولنا موعظة بالامم التي انتفعت من تربية الحيوانات العجم ولم تيئس من تسخيرها واستخدامها في غير ما خلقت لاجله فضلا عن بني الانسان الذين ميزهم الله بالادراك والاستعداد والقابلية للاختراع والابتداع والتطور المحسوس في بلوغ درجة المجد والفخار

ومن هذا القبيل ما لم يزل معلقا باذهاننا وهو ان احد اصحاب المسارح بتونس قد عرض على انظار العموم العابا وحركات نظامية لستين ديكا تحت ادارة الرؤساء الذين قاموا بمعدات التربية والتدريب على الامتثال فكانت الادياك كالجنود الذين ياتمرون بامر قائدهم ويمتثلون جميعا لمجرد اشارة تصدر منه بلا عناد او اخلال بالعمل المشترك

نعم متى امر الادياك بالوقوف وقفت او بالسير سارت او بالركوب ركبت وهلم جرا

وعليه فالرقي الاجتماعي يجعل الحيوان منزلا منزلة الانسان ولا تسال عن الانسان نفسه فقد بلغ شوطا بعيدا في سباق الحياة وتنازع البقاء من يوم نزع ثياب الخمول والكسل والياس والقنوط

اذا اتضح هذا فسعادة الوطن بمساعدة الوطنيين والتفافهم حول انفسهم بلا استخفاف بقيمة احد منهم لا سيما وان التجارب علمتنا ان لا غنى للوطن على نفر من الوطنيين الذين يعيشون في تراب واحد وتضمهم حلقة واحدة من حلقات الاجتماع وابن خلدون يقول (الانسان مدني بالطبع اي محتاج الى ابناء جنسه في معاشه ومعاده) فاذا المؤمن باخيه

مواهب الافراد كثيرة فبينهم النابغة في معرفة علوم الاخلاق والاجتماع او المختص في فن منها وبينهم الضليع في الفنون والحرف او في صنف من اصنافها وبينهم العبقري في مناهج الحياة الاقتصادية او الخبير بجزء منها خبرة تامة وبينهم البارع في المسائل السياسية او المعتني بقسم منها الى غير ذلك من الحالات التي تجعل المرء متفوقا او قائما بوظيفة في الهيئة الاجتماعية على الاقل ولا غنى عنه بحال من الاحوال

اذا تبين وان الناس تختلف نظرياتها وقد تتباين وسائلها في العمل الوطني فمن اللزوميات تاليف الاحزاب لتاييد فكرة ترمي لصالح وطني وسعادة شعب عزيز على شرط ان يكون التاييد مقصورا على الفكرة وخدمة المبدا لا متجاوزا الى تقديس الافراد المنتمين الى تلك الاراء والمنتسبين الى ذلك المبدا والاستسلام الى استبدادهم ولو حادوا او زاغوا او احتكروا الوطنية لانفسهم خاصة ثم ساروا على ضد القاعدة المرتكز عليها المشروع الوطني والغرض من الحزب او الاحزاب وان تاييد الافراد يكون ممقوتا بقدر عنادهم ومجازفتهم بحقوق مواطنيهم الذين لا غنى للوطن عن اضرابهم واشباههم بينما الوطن حق مشاع لا يسوغ لهيئة ان تمثل النضال عنه دون اخرى احتكارا او استئثارا

وان كثرة الاحزاب دليل على وجود حركة فكرية ولو كان زعماؤها وممثلوها لم تتوفر فيهم شروط الكفاءة بان غلب في سلوكهم التسرع قبل الابان او ساء اختبارهم فحادوا عن جادة الصواب او اعماهم حب الدرهم والدينار عن كل عمل نافع للوطن او جرت في عروقهم الاغراض الشخصية مجرى الدم في الشرايين او تناهى بهم حب الاستبداد والعناد والتصلب في سفاسف الجزئيات لنيل شهرة والحصول على سمعة

وعلى كل حال فتعدد الاحزاب ولو كان القائمون بتدبير امورها من المتدربين القاصرين يعتبر ركن الرقي وعماد النهضة الاجتماعية

كذلك كثرة الجرائد والمطبوعات فهي عنوان الثورة الادبية في الامم ولا ترتقي الشعوب بدون مؤثرات معنوية ووسائل مناسبة للحالات العالمية وموصلة للغاية المقصودة من العروج في سلم الارتقاء البشري

هذه التحزبات هي الوسائل التي يستعملها المغوارون والوطنيون الصادقون ولربما يحيد البعض منهم عن جادة الاصابة ولكن متى كانت النية حسنة والمقصد نبيل فالغاية تبرر الواسطة

على ان الحكومات بطبعها تكره الاحزاب كيفما كانت مراميها وذلك دليل على تاثيرها وشدة وقع مبذولاتها الاتحادية من المجتمع الوطني

اجل ان نظر الحكومة يتفاوت بالنسبة الى الاحزاب وفي الغالب ان الحزب الذي يوذر عليها حقيقة هو الحزب الممثل للتبصر والتثبت لا الحزب الذي يكثر من المهاترة والسباب ويبني الحقايق على الخيالات ويدفع الاجور لصحف لا يعرف اصحابها ما نشر بجرائدهم سوى عناوين الفصول ورؤوس المقالات وهم لا يدرون انهم اتخذوا الة لدس السم في الدسم وهم لا يشعرون وانهم واسطة لايغار الصدور وبث الضغاين والاحقاد بين اناس تجمعهم روابط متينة من دين ولغة ووطن بل تضمهم العلائق العائلية احيانا ولنشريات الصحف السامة يفر المرء من اخيه وامه وابيه ويسود التشاحن والتشاكس بدل التعاضد والاتحاد

وبما ان التونسيين حديثو عهد بتاسيس الاحزاب فانهم لم يفرقوا بين التخالف في الاراء وبين الاحقاد والضغاين بل ربما لم ينتبه البعض للاغراض الشخصية التي تبدر من المتزاحمين على

الاحزاب السياسية او المتحاملين على الصناعة الصحفية فيظنوا الاشاعات صادقة والاخبار ثابتة والانقال صحيحة بينما العقلاء لا تروج عليهم الاباطيل ولا تؤثر فيهم الترهات ويفهمون المقال من العنوان لحذقهم ونباهتهم ولكن المتنبهين قليلون والبسطاء هم الاكثرون الذين تلعب بارائهم الرياح وتقلب ادمغتهم زخارف التمويهات والاغراض والدسائس والقاء الشبهات بالوطنيين الصادقين وترويج ذلك على البله والمغفلين

نزعنا ايدينا من ايدي اعضاء الحزب الحر العتيق واسسنا حزبا اخر تحت عنوان « الحزب الدستوري المستقل » جاعلين نصب اعيننا تلك الهفوات حتى لا نقع في اضرابها وامثالها وبالاخص تقديس الافراد وتضحية المسالة التونسية في سبيل الانقياد للزعماء والرؤساء وخدمة الاغراض الشخصية بدل المصالح العمومية كما هي شنشنة الصحف المشتراة اصحابها منذ امد قريب بل انستها الشتائم والنمائم وظيفتها في المجتمع وماموريتها الاصلية وهي الدفاع عن الحق والعدالة والنضال عن الضعفاء والمظلومين ان لم تكن فوتت فرصا لا تحصى ومناسبات لا تعد

من ذلك ان المجاعة قد ضربت اطنابها في انحاء البلاد طولا وعرضا والصحف في شغل شاغل مهتمة بالسفاسف وثلب الاعراض وانتهاك الحرمات كانها موجودة في وسط غير هذا الوسط الذي احاطت به النكبات من جميع الجهات حتى كادت ان تفقده الصبر

فالى متى يقلع اهل الهذيان عن الزيغ والروغان ؟ . . . وحتاما يعرفون الواجب المفروض عليهم وهو التضامن والاتحاد وازالة سوء التفاهم الذي عاد على الامة باعظم الاخطار ؟ . . .

والزبدة ان الوطن المحبوب بلا شك في حاجة الى التضامن والترابط اكثر من احتياجه الى اشياء اخرى وان المؤمن باخيه وان المتفاني في الوطنية يدعو الى اخماد نيران الاحقاد الشخصية وقمع المطامع الذاتية

وبما ان الوطن محبوب قبل كل شيء فيجب الانقطاع في خدمته قبل كل شيء والله المعين .

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

الخليفة ومقاصده الشريفة

ما برح جلالة الخليفة الجديد عبد المجيد خان يظهر منذ مبايعته من آيات العطف والاخلاص نحو الامم الاسلامية عامة والشعب التركي خاصة سواء كان في بلاغاته او احاديثه او تصريحاته ما يذكر الناس بعهد الخلفاء الراشدين ويعيد الى الاذهان صورة مصغرة من عصرهم الذهبي السعيد

ومما لا مرية فيه ان جلالته احرز بجريه على هذه الطريقة الديموقراطية الحقة المستمدة من روح الشريعة الاسلامية ومن سيرة السلف الصالح منزلة كبيرة في عيون شعبه لم ينلها خليفة من ابناء عثمان المتاخرين الذين كانوا يضربون بينهم وبين الامة سدا فلا يعرفون رغائبها وآمالها ولا يحيطون بشيء من حالاتها النفسية والاجتماعية ولا يبادلونها الود والاخلاص شان الامراء البارين الذين يسهرون على مصالح امتهم ويتقربون منها فيشاركونها افراحها واحزانها ويقاسمونها سراءها وضراءها

ولقد كان اول ما فعل جلالته هدم ذلك السد الذي احكمت السنون بناءه وتمزيق ذلك الحجاب الذي كان يفصل بين الخليفة والشعب ويمنعهما من تبادل الشعور والعواطف فاعاد حلقة الاتصال التي كانت مفقودة بينهما وعمل على مزجهما فاخذ يطوف مساجد المسلمين فيصلي صلاة كل جمعة في مسجد غير المسجد الاول وذلك رغبة في التقرب من الشعب والاختلاط بطبقاته وهو لا يلزم المقاصير الخاصة بالخلفاء والتي درج اسلافه على الصلاة فيها بل يقف في صفوف المصلين ويوجه وجهه شطر القبلة ويستقبل الله بقلب سليم لا فرق بينه وبين احد من رعيته الامر الذي لم يشهده مسلمو الاستانة الا في هذا العهد المبارك فتفاءلوا كثيرا وعدوه فاتحة خير واقبال للمسلمين كلهم

ومما امتاز به جلالته ايضا لين الجانب والتواضع والميل نحو الفنون الجميلة - تلك الفنون التي برز فيها - والاداب وعطفه على الصحافة وانزالها المنزلة اللائقة بها من الاهمية والشان فلا يمتنع عن استقبال صحفي ومحادثته وابداء رايه في الشؤون المطروحة عليه بصراحة تامة وهذا لم يكن ايضا في عهد الخلفاء الغابرين

ولقد جلت المقطم شيئا كثيرا في رسائلي هذه من اقواله واحاديثه وخطبه وبلاغاته لم تغرب عن اذهان قرائه . وساقدم لهم اليوم حديثا لجلالته مع جريدة اناضولية فيه من آيات العطف والاخلاص والامال الطيبة المباركة نحو الامة التركية والعالم الاسلامي ما يحيي ميت الرجاء ويبشر بمستقبل زاهر

بدا جلالته الحديث فقال : « انا شاكر للامة التركية ثقتها بي واختيارها اياي لهذا الامر العظيم واني لارجو الله ان يكون تبوئي لهذا المقام مطلع عهد جديد من السعادة للعالم الاسلامي

هذا سؤالي من الله وهذا ما ارجوه منه سرمدا وقد وقفت حياتي على سعادة الامة التركية وسلامة العالم الاسلامي وساكرس البقية الباقية من عمري للعمل على انهاض وترقية هذه الامة النجيبة سائلا الباري تعالى التوفيق

« من البديهيات انني لا ارضى حياة لا فائدة ولا خير منها للمجموع وكل ما اتمناه وارجوه هو سعادة امتي

« لم انصرف منذ نعومة اظفاري الى الانهماك بشان من شئون الحياة الدنيا بل كنت اقضي معظم اوقاتي في مطالعة الكتب والجلوس الى الاسفار النفيسة وكنت منذ انبطت عني التمائم لا افكر الا بما فيه الخير والسعادة لامتي وبلادي

« لقد نزلت آية الحجاب واسدل ستار الكتمان على الجانب الاعظم من تاريخ حياتي ومع ذلك فقد مارست كل ما له علاقة بسعادة الامة وخبرته عن كثب وساستفد البقية الباقية من هذا العمر اذا شاء الله فيما افتتحته به فقل لي بربك هل يجول في خواطر امثالنا غير هذا

واستطرد جلالته الى البحث عن النهضة الوطنية فقال « لقد كنت على اتصال دايم بهذه الحركة ورجالها وكان ذلك نتيجة شعور طبيعي وما لاح يوما بخاطري ان ابت او شاح ذلك الاتصال

« نعم . لقد اكبرت شان تلك النهضة واستقبلتها بالشكر والثناء وكثيرا ما صارحت بذلك زواري من كبار الاوروبيين ومن صحافي الاجانب حين محادثتهم لي معربا عن اعجابي بها ولم اتاخر عن مقارضة الذين كانوا يقاومونها مظهرا لهم فساد رايهم وخطتهم

« مضى ما مضى وقد بلغنا ولله الحمد هذه النتيجة السعيدة باقدام الامة التركية النجيبة وشجاعتها ومروءتها اذا ثبتت للعالم كله كفاءتها للحياة والاستقلال

هذا هو حديث الخليفة الجديد الذي يشف عن نفس كبيرة يحملها ابن عبد العزيز في برديه تحتفزه الى عظائم الامور ويثبت انه من الذين سيعملون عملا صالحا لاسعاد هذه الامة فنساله التوفيق والنجاح

المقطم

الحركة الملية التركية

ومصطفى كمال (١٠)

بينما كانت رحى الحرب تدور بسقاريا (في سبتمبر ١٩٢١) وكان الجيش مشتبكا في مقاتلات عنيفة مالها حياة الاتراك او موتهم اعقد بانقرة البعيدة عن مسرح الحرب بستين كيلومترا وهي تسمع دوي المدافع مؤتمر تعليمي متشكل من معلمي ومعلمات المدارس الاتين عن كافة الانحاء وكان المؤتمر تحت رئاسة مصطفى كمال نفسه

هذا حادث فريد في بابه لدى من يعتنون في اعتبار مديري حكومة انقرة من اللصوص

وهذا مطابق لما قاله مسيو بريان في مجلس الامة وهو مصيب في تعبيره : « لو كان الذين اطلق عليهم اسم اللصوص الاتراك من الفرنسويين لعظمناهم واعتبرناهم مثل اكابر وطنيي البلاد . »

يجب تشريف هؤلاء الرجال واعتبارهم كالوطنيين العظام لانهم قاموا على ساق للدفاع على وطنهم المداس المستعبد . ولقد اعجب العالم باسره بوطنيتهم وبسالتهم . نعم العالم اجمع عدى الحكومة الانكلزية تقول الحكومة الانكليزية لاننا نعلم ان الشعب الانكليزي متعطف علينا

والحجر الاساسي لحكومة انقرة وقع وضعه في مؤتمر ارضروم (٢٣ جويليه ١٩١٩) وسيواس (٤ سبتمبر ١٩١٩)

وفكرة المقاومة كان يمثلها اذاك مجلس مشكل من نواب كافة المقاطعات تحت رئاسة مصطفى كمال باشا

اجتمع هذا المجلس مرتين للاحتجاج باسم الارادة القوية التي للشعب ضد خيانة الصدر الاعظم الدماد فريد ووزيره العادل بك الذين قبلا استعباد اوروبا للبلاد

وقبل اجتماع هذين المؤتمرين سعى سكان البلاد المداسة بقدم الجيش المعادي وذلك اثر عقدهم لمؤتمرين (بنازلي) و(بالي قصر) في تنظيم المقاومة الملية باستعمال السلاح وشرعوا في مصارعة اليونانيين ثم بعد ذلك وقع تشكيل مجمع من المجالس الدفاعية الملية العامة للوطن كله وذلك بفضل ما وقع تقريره في مؤتمري (ارضروم) و(سيواس) . فكان لكل دائرة وقسم وناحية ومقاطعة مجلس للدفاع الملي سائر في آن واحد مع النظام الاداري ومجمع هذا المركز الدفاعي الملي وقلبه هو الآن بانقرة تحت رئاسة مصطفى كمال باشا

والغرض من هذه المجالس هو :

١ - تجنيد المتطوعين

٢ - لم شتت جموع المتطوعين والحاقها بالجيش المنظم وتجهيزها وتموينها

والعدو الذي احتل ازمير في ١٥ ماي ١٩١٩ كان يجهد نفسه للتوغل بداخل الاناضول . وما لاقاه من المقاومة ما قام به الا « الزيبك » الذي نزلوا مسرعين من جبالهم و« التشيتي » الفازعين من جميع الانحاء بدون نظام . تسابق هؤلاء الرجال من نفسهم للدفاع عن الوطن

ورغم عزمهم وبسالتهم ففقدان النظام كان قاضيا عليهم . وكذا تمكن الجيش اليوناني من التقدم بسهولة الى « اوشاق »

واول واجب منوط بعهدة المجلس الاكبر الملي الذي اجتمع لاول مرة في ٢٣ افريل ١٩٢١ هو تنظيم المقاومة الملية والتوفيق بين ما يبذله الاشخاص من المساعي الباسلة بفضل الطاعة الكلية للاوامر العلية

رائدا الحكومة كانا هما الاساسين الآتيين :

١ - انشاء جيش نظامي عوض المتطوعين

٢ - تاسيس اداء رسمي عوض الاكتتابات الملية والمحصولات

وتطبيقا لهذين الاساسين دعت الحكومة كافة الزعماء من « التشيتي » للانخراط في سلك الجيش مع تباعهم . فلبى غالبهم الدعوة مطيعا . فصار الزعماء ضباطا والتوابع جنودا . واظهر قليل من هؤلاء الزعماء اشمئزازهم من الرضوخ للنظام العسكري واختاروا الاستمرار على مباشرة سلطتهم الفردية . وهو امر يرجع بالوبال على الجند والقرويين لانهم يسلبونهم اموالهم بدعوة الوطنية فهؤلاء وقع القبض عليهم ولقوا ما يستحقونه من العقاب . عدى ادهم الشركسي واخوته الخونة السفلاء الذين انحازوا للعدو وتمكنوا من التخلص من المحاكمة بذلك

وكذا نظمت حكومة انقرة ماليتها ايضا . فاصدرت منشورا صارما بلغته لكافة الهيأة الادارية بالبلاد قالت فيه :

١ - ليس لاحد دون حكومة المجلس الملي الحق في استخلاص الضرائب

٢ - والهدايا التي يدفعها الاشخاص لاعانة الدفاع الملي لا يقع تبليغها لصناديق المجالس بل للقباضة العامة ليس الا

٣ - ولجنات الدفاع الملي يجب عليها العمل تحت رئاسة اكبر موظف محلي اعني (الوالي) للمقاطعات و(المتصرف) للاقسام و(القائم مقام) للدوائر

وبفضل هذا النظام المحكم تهيا الجيش التركي لمباشرة القتال مع اعدائه . ثم فاز على الجيش اليوناني في مقابلتي « عين عوني » و« سقاريا » تلك المقابلة التي كانت انتصارا باهرا رغم كثرة عدد العدو الذي جهزه وسلحه وذخره الانكليز على مقتضى احدث التحسينات التي وقع ادخالها اخيرا على الفن العسكري

كنا ذكرنا في فصل سابق الازمة التي كان يئن تحت عبئها الوطن عند اجتماع المجلس الملي ومن بين الصعوبات المتعددة كانت احرج المسائل المعروضة على المجلس المذكور كي يحلها هي مسالة هيأة الحكومة الجديدة

فالسلطان الذي وقع في اسر الحلفاء بالعاصمة المحتلة قد فقد كل حرية للعمل . وطبعا ما احدث الانكليز تلك الحالة الا سعيا وراء استعباد تركيا .

فاحتاج المجلس الملي التركي الاكبر ازاء هذه الضروب للقيام وحده زيادة على السلطة التشريعية بالسلطة التنفيذية ايضا وقرر الاستمرار على الاجتماع الى ان يبرم الصلح

وعملا بهذا القرار الذي صار قانونا وحيث ان الحكومة متشكلة من اعضاء المجلس الملي فقد صار رئيس هذا المجلس هو رئيس الحكومة . وكل الاحكام التي لا تستوجب موافقة المجلس التشريعي يقع تنفيذها بعد مصادقة الرئيس عليها .

واختار المجلس الملي الاكبر من بين اعضائه الوزراء واطلق عليهم اسم « الوكلاء » لتنفيذ القرارات وتتبعها بالنيابة عنه . ويبلغ عدد الوزراء الاحد عشر وهم مسؤولون شخصيا لدى المجلس الملي الاكبر . لا وجود لمجلس وزراء بل ما هنالك الا هيأة وزارية . وتعين هذه الهيأة احد اعضائها لرئاسة الجلسات

المفكرات

يوم الثلاثاء

جوق النهضة العربية
في السراي اليوسفية السلطانية

كان لهذا الجوق الذي يراسه حضرة الممثل البارع والمطرب الشهير الشيخ محمد عز الدين عظيم الشرف بان نال حظوة عظمة مولانا السلطان بالعاصمة الرباطية بان مثل لدى عظمته ثلاث ليال متوالية فمثل بها احسن الروايات العربية والافرنجية وهي رواية « هارون الرشيد وصلاح الدين الايوبي وروميو وجوليت » فابدع الممثلون والممثلات الذين هم من خيرة الشبيبة المصرية والتونسية لا سيما مدير الجوق برخامة صوته وبراعة تمثيله وقد قام حضرة الشاب المهذب والممثل المصري القدير مصطفى افندي عبد الرحمان الجزار بارتجال خطبة رائقة لدى عظمة مولانا السلطان بالنيابة عن مدير الجوق وعن اخوانه الممثلين شاكرا لجلالته جميل تعطفاته وما طوقهم به من الشرف العظيم بمثولهم لدى جلالته وتمثيلهم في حضرته

وقد تفضل عظمة مولانا السلطان فانعم على مدير الجوق بالوسام العلوي الشريف « اوفيسية » واهدى الى الجوق منحة سنية عظيمة . وقد انصرفوا من لدن عظمته شاكرين داعين للجلالة الملوكية بدوام البقاء ايده الله بعونه وقوته ولفضيلة الفقيه سيدي التهامي عبابو الحاجب السلطاني بدوام الرعاية والتاييد

فنهني حضرة الشيخ محمد عز الدين وافراد جوقه بهذه المنحة السنية الشريفة

وقد مثل الجوق للشعب الرباطي الكريم وشعب فاس وغيرهما من بلاد المغرب احسن الروايات التمثيلية ونال الاقبال العظيم حتى لهجت بمدحه الجرائد السيارة وغيرها

فنتمنى له ما يليق به من التشجيع والتعضيد ونقدم له خالص التهنية

مراسل الوزير

يوم الاربعاء

مشاريعنا ومشاريعهم

لسنا في حاجة الى المقارنة بين نهضتنا الخصوصية والنهضات العمومية لا سيما وان التقدمات الغربية اصبحت محل اعجابنا واعجاب الشرقيين بصفة عامة

وانما على سبيل الذكر فقط نتعرض للسقطة المصرية والحركة السورية من حيث تدرج الشعبين في سلم الارتقاء

فان بمصر عدة مدارس حرة سائرة على نظام محكم ولا تزال في ازدياد من ابتدائية وثنوية وعليا تدرس بها العلوم الفكرية او تطبق بها الفنون الصناعية المادية ولا تسل عن الجمعيات الخيرية والملاجئ الاسعافية والشركات التجارية والفلاحية وغيرها من المؤسسات السياسية والاقتصادية التي تفوق الحصر ويكفي ذكر جمعية العروة الوثقى وما تقوم به من افضال الاعمال كنشر العلوم والفنون وتربية الايتام والمعوزين واعانة الفقراء والمساكين

وان بسوريا اليوم حركة كبرى لا تقل عن اختها في كافة المشاريع والمؤسسات التي نمت اثر الحرب العمومية ويظهر انها لا تزال اخذة في الانتشار السريع

وهذا يتبين من المطابقة بين تقرير عام ١٣٣٩ وتقرير عام ١٣٤٠ الذي بث الينا في هذا الاسبوع من مركز جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية

وهي احدى الجمعيات التي تزدان بها الوطن السوري عموما ومدينة بيروت خصوصا وهناك مشاريع اخرى انما في طور العمل او في دور التكوين اما جمعية المقاصد الخيرية فقد كانت نشاتها الثانية منذ عهد قريب اي في عام ١٣٣٧ وسيرى القراء الماموريه العظمى التي قامت بها في حدود اربع سنوات فارطة

وتقرير الجمعية المهدى الينا يتضمن ضبط الميزانية العامة لسنة ١٣٤٠ هجري دخلا وخرجا مع بيان الاعمال التي آلت على نفسها التكفل بها وهذا التقرير يقع في ٤٣ صحيفة وان عناية الجمعية بمدارس البنين لا تقل عن اهتمامها بمدارس البنات فلها مدارس لتهذيب الناشئتين ببيروت وانحائها

وكما لها مدارس لها مؤسسات صحية ومشاريع خيرية كثيرة مناسبة للاعانات والتبرعات من اشتراكات قارة وعطايا وقتية

وقد بين التقرير بتفصيل مبالغ الايرادات ومقادير النفقات ومصاريف كل مشروع من مشاريع الجمعية كانشاء المدارس ومواساة الفقراء ومساعدة المعوزين وتعليم الطلاب على حسابها في المدارس العالية السورية والمصرية والاوروبية والامريكانية لتخريج طبقة المعلمين من بين المحرزين على الشهادات العليا وتوظيفهم بمدارسها الثنوية الابتدائية في المستقبل

وهيأة الجمعية تتركب من علية القوم ويكفي مجلس ادارتها فخرا اعلانه للملا على راس كل عام كافة الحسابات المدققة واظهار كل الاعمال ببسط واطناب

فلتكن هذه الجمعية واضرابها مثالا حسنا في الاقتداء لمن يديرون المشاريع والمؤسسات التونسية رغم قلتها و تفاهتها كي نرى في المستقبل نهضة علمية خيرية اقتصادية تناسب النهضات البشرية العامة

يوم الخميس

مكتبة الهلال

اهدت الينا ادارة (مجلة الهلال) بمصر قائمة الكتب العمومية التي طبعتها لسنة ١٩٢٣ وهذه القائمة جامعة مانعة لاسماء التاليف على اختلاف العلوم والفنون من دينية وادبية ولغوية

كما ضمت قائمة خاصة بالكتب المدرسية وقواميس اللغات والخرايط

وبالجملة فالمكتبة بها كافة ما يطلبه المطالعون اما المخابرة فترسل الى بوسطة الفجالة بمصر باسم ابراهيم زيدان

يوم الجمعة

مسالة الحدود

كذبت الجرايد الفرنسوية المحلية الاشاعات الرائجة من ان الحكومة الفرنسوية عقدت اتفاقا مع الحكومة الايطالية يتضمن تعديل الحد التونسي بالتنازل عن الاصقاع الجنوبية مثل جهات الدوائر الحربية وقالت ان غاية الامر هو اعطاء البقاع الخالية من الصحراء الكبرى الواقعة بين حدود الايالة التونسية وطرابلس والتي كانت محل نزاع بين الدولتين مثل غات وطريق غدامس هذا وقد اصدرت الحكومة البلاغ الاتي الذي قراناه فوق جريدة الزهرة ونصه

نشرت بعض الصحف اخبارا مضادة للحقيقة بشان مفاوضات مجلس الامة في الاتفاق الفرنساوي الايطالي والصواب ان هذا الاتفاق واقع منذ شهر سبتامبر سنة ١٩١٩ وان تعديل الحدود الممنوح لايطاليا يتعلق بارض واقعة جنوب غدامس وغات وكانت ملحقة بالقطر الجزايري وافريقيا خط الاستواء

اما الحد التونسي الطرابلسي فانه ممتد من راس عجادير الى غدامس وبالتالي فان اتفاقات سنة ١٩١٩ لا تقتضي اجراء ادنى تعديل فيه

يوم السبت

اوراق الطيارات

حلقت الطيارات في جو العاصمة ورمت اوراقا مطبوعة بلغات ثلاث (العربية والفرنسية والايطالية) هذا نص ما كتب فيها بالعربي

الحمد لله وحده

ايها الكرماء

غد هذا اليوم ابسطوا ايديكم بالعطاء والاحسان وتنافسوا في التفضل على صبيان الايالة التونسية اولئك الذين ينبني عليهم ويرتكز رجاء مستقبل الامة في ظل الامن والامان

فان جنود الحرب الكبرى المنتصرين ما قصدوا وما ارادوا ببذل ارواحهم الا ان يحققوا بفضل انتصارهم مستقبل افلاذ اكبادكم في النعمة الشاملة والسلم العام

جمعية قدماء جنود الحرب الكبرى

الوزير - المقصود من توزيع الاف النشريات هو مد يد المساعدة للجنة الطفولة والتبرع على مشروع رعاية الاطفال الذي لم يفرق بين الاجناس والاديان

يوم الاحد

في الكلية الزيتونية

استنطقت النظارة العلمية احد التلامذة فاقر بانه ارتكب مخالفة وهي اشعال كريتة بالجامع اثناء حضوره بالدرس وحيث رات ذلك مخلا بالاداب فقد حكمت عليه في جلسة غرة رجب بالرفت من الجامع

وبما ان هذه المخالفة بسيطة فقد اعلنا التلميذ نفسه بان النظارة طلبت منه يوم السبت ١٥ رجب الجاري الادلاء بشهادة شيوخه في حسن سيرته عند ما قدم لها مكتوبا يلتمس منها العفو ليمكنها ان لا تحرمه من تحصيل العلوم وان تعفو عنه .

ونحن نشكر لها هذه المزية ان بادرت بارجاعه لدروسه واعتمدت على شهادة شيوخه في حسن سيرته وخير البر عاجله

كما قررت النظارة رفت احد التلامذة وحجز دفتره لمدة معينة تبتدي من تاريخ ٨ رجب الجاري وتنتهي بموفى سنة الدراسة من العام المقبل

وايضا قررت رفت تلميذ اخر وحجز دفتره وحرمانه من التعليم بقية السنة الحالية فقط

وسبب عقاب التلميذين الآخرين هو ارتكابهما للتشاجر بنفس الجامع وجرح احدهما الاخر بموسى على رؤوس الاشهاد وهي مخالفة ذات اعتبار والرجاء من النظارة تقصير مدة التحجير ان تابا والتمسا العفو

يوم الاثنين

جوق قدماء الممثلين التونسي

في الاسبوع الماضي وصل هذا الجوق الى الدار البيضاء . ومساء الخميس مثل رواية روميو وجوليت اي شهداء الغرام . وكان المسرح غاصا بالمشاهدين نخص منهم سيادة الباشا الفقيه سيدي محمد بن عبد الواحد وخليفته وسيادة البطل المغوار باشا مراكش السيد الحاج التهامي ازواري وسيادة القائد السيد العبادي الرحماني قائد قبيلة الرحامنة وسيادة قائد اولاد حريز السيد محمد بن رشيد وكانت مشاهد الرواية جميلة للغاية اجاد فيها الممثلون اجادة حسنة

والذي زاد الشخص جمالا وبهاء وجود الموسيقى العربية معه مثل العود والقانون وغيرها

وثاني ليلة مثل الجوق رواية صلاح الدين الايوبي وكان الاقبال عليها عظيما . وليلة الاثنين المقبل سيمثل رواية - السيد - او غرام وانتقام وقعت حوادثها في الاندلس زمان حكم العرب .

السعادة

الادبيات

خطرات

في الكون بعد تصور * يكون ما لا يكون
هناك تصدق مني * فيما يتم الظنون
سيرتقي العلم فوق * ارتقائه والفنون
حتى تحار عقول * فيما تراه العيون
وسوف يأتي زمان * تموت فيه المنون
تغدو الحياة خلودا * والمشكلات تهون
وللطبيعة في هذه * الحياة شؤون

∴

ان الصراحة تغني * ما ليس تغني الرموز
اخو الحجا قبل ان * يحمل الاداة يروز
وعند من هو غر * يجوز ما لا يجوز
كم جامع لكنوز * يفنى وتبقى الكنوز
وقد تموت فتاة * ولا تموت عجوز
لا تجبنن فليس الحيا * ة شيئا يجوز
انا نعيش بعصر * فيه الجسور يفوز

∴

لقد مشيت بليل * داج بغير دليل
فما بعدت كثيرا * حتى ضللت سبيلي
من لي بماء براد * به ابل غليلي
طلبت شيئا قليلا * فلم افز بالقليل
وكم صحبت خليلا * فكان غير خليل
كل الاحبة اعدا * ئي عند خطب جليل
لا خير لي من بلادي * واسرتي وقبيلي

∴

يا شعر انت سماء * اطير فيها بفكري
طورا اسف وطورا * اعلو كتحليق نسر
ان لم تصور شعوري * فلست يا شعر شعري
من بعد موتي بحين * سيعلم القوم قدري
فقد وقفت حياتي * لهم وافنيت عمري
اود ان تحفروا في * جنب النواسي قبري
اني امت اليه * وان تاخر عصري

∴

ليلي اطلي على العاشـ * ـقين ليلى اطلي
ترى اعزة قوم * مطاطئين بذل
ترى صدورا من الشو * ق والصبابة تغلي
عدي وان كان وعد الحـ * ـبيب رهن بمطل
هل كان يمكن ان لا * يحب مثلك مثلي
اني لاجلك يا ليـ * ـلى عفت ارضي واهلي
فات منذ حلفنا * ماذا فعلت لاجلي
ابيت في الدار وحدي * معانقا لخيالك
قد غرني انه كان * باسما كمثالك
لا تسأليني عما * اصابني بعد ذلك
ما زلت اضمر حبا * مناسبا لجمالك
ابيع كل حياتي * بساعة من وصالك
اني بحبك يا ليلى * لا محالة هالك
فهل ساخطر يوما * اذا ملكت ببالك

∴

حسبت ان انتهائي * من الهوى كشروعي
وان منه نزولي * ميسر كطلوعي
لا ترجون سلوا * لي بعد هذا الولوع
لقد مشيت حثيثا * فلا يجوز رجوعي
قد هاج قلبي ليلا * وميض برق لموع
يا برق انك يا بر * ق عارف بنزوعي
فلابتسامك هذا * علاقة بدموعي

بغداد : جميل صدقي الزهاوي

المسالة التونسية

لدى مجلس الامة الافرنسي (٢٨)

ضف الى ذلك ان المقيم العام لم يطبق هذا القانون الا بتعقل تام . حتى انه عامل بعض الزعماء المهيجين بلطف زائد كما ذكر ذلك مسيو تتانجيو امس ولا يمكنه السير الطويل في منهج اللطف والتسامح بدون ان يقصر في تتميم واجبه ومسيو سان ليس من الذين يقصرون في قيامهم بالواجب (حسن جدا ! حسن جدا !)

ومن الاسف ان يوجد بعض الفرنسيين الذين لم يفهموا الطريق التي سلكها المقيم العام فينتحلون الاعذار لمن التجا الى استعمال الصرامة نحوهم من الناس (تصفيق استحسان من مقاعد الوسط واليمين وبعض مقاعد الشمال) ومجلس الامة بموافقته يبرهن ليس للحكومة فقط بل وللمقيم العام ايضا انه احسن في قمعه اعمالا غرضها الاصلي القضاء على فرانسا نفسها (تصفيق استحسان من جديد صادر من نفس تلك المقاعد)

على ان الحركة الشيوعية في المملكة التونسية كانت لا اهمية ولا اعتبار لها لو لم يتكون في الوقت نفسه حزب يطالب بالنظام الاساسي شبيه بحزب الاستقلال ذلك الحزب الذي يتكنى بحزب الدستور

ان تاسيس حزب « الاتحاد والترقي » بتركيا هو الذي تسبب في تكوين هذا الحزب في الماضي . وقد ظهر على المرسح السياسي خلال عام ١٩١٢ واحدث بعض هرج وفي ذلك العهد بصفة كوني رئيسا للوزارة ووزير الامور الخارجية قد قضيت مدة جلسات في دار الندوة والنواب يستفهمونني في شان الشبان التونسيين

وفي خلال الحرب كان اخلاص الاهالي لنا اخلاصا عجيبا (تصفيق استحسان في مقاعد عديدة جدا !) وسيرتهم المثلى تحت السلاح وتفانيهم النبيل في الدفاع على فرانسا مسكتا لكافة المعارضين ولكن احد هولاء الشبان التونسيين ذلك الذي عرج عليه مسيو دي فارين في هذا الصباح والذي تظاهر اكثر من غيره في عام ١٩١٢ والذي نفاه مسيو لابيتت في ذلك العهد من المملكة التونسية اعني (باش حانبة) فانه لم ينفك مدة الحرب من نشر دعوى في برلين مضادة لمصالح فرنسا .

وبعد ابرام الصلح رجع الهيجان بالمملكة التونسية . فنشر الشيخ الثعالبي تحت عنوان « تونس الشهيدة » كتابا شديد اللهجة كله وشايات فوقع القاء القبض عليه وتتبعه عدليا مع اناس اخرين للتامر ولكن العفو العام الذي وقع اعلانه هنا طبق عليه .

مسيو اندري برتون .ـ كان ذلك بموافقة الحكومة التي رضيت بان يشمل العفو العام باش حانبة ايضا والغرض من هذا هو اجتناب نشر مسالة تكون مولمة لعدة اناس

رئيس مجلس الوزراء .ـ لو لم تقرر الحكومة ادخال هذه المسالة في العفو العام لما انطبق هذا الاخير عليها وذلك بسبب تباين القوانين التي اشرت اليها انفا . وهو دليل اخر على التسامح واللين اللذين اظهرتهما الحكومة في هذا الموقف تصفيق استحسان في مقاعد الوسط واليمين وبعض مقاعد الشمال)

ولبعض اشهر قبل يومنا هذا حل المقيم الجديد في البلاد التونسية وقد قدم حزب الدستور مطلبين يرغب بهما تاسيس دار ندوى يقع تشكيلها حالا بالانتخاب العام للاهالي وحكومة مسوولة . هذان مطلبان كما يراه المجلس منشوهما ما وقع بطرابلس. واقول ما وقع لان ذلك قد ذكر . ولكني مخطىء في قولي (ما وقع لان هذا النظام وقع الاصداع به ليس الا ... ولا اعلم حتى الان ان هذه الاصلاحات وقع تطبيقها باجمعها . (ابتسامات) ثم هذه الحركة التونسية ناشئة ايضا عما وقع في انقرة وهو امر لا يمكن انكاره كما ان سببه ايضا ما حدث بمصر .

فاجاب مسيو سان حزب الدستور قائلا انه يرى من المستحيل (وحالة تونس السياسية والاجتماعية على ما هي عليه) ان يمنح الانتخاب العام في الحين مع النظام التشريعي . اثر هذا الجواب رجعت المياه الى مجاريها وساد الهدو .

فاذاك عقد الحزب الدستوري بل بعض افراده لانني لا اريد التعميم ولا بسط المسوولية المودة مع الشيوعية . وصار قسم من حزب الدستور حزبا ينادي فعلا بالاستقلال .

يذكر الشيوعيون ان اتحاد السوفيات مع حكومة انقره دليل على ان النظام الشيوعي موافق للنظام الاسلامي . ولكنهم لا يذكرون مع ذلك ان الدستور الطرابلسي لم يقع تطبيقه وان العلائق بين انقره والسوفيات لم تكن دائما على وفق المراد يصورون فرانسا متاخرة امام ايطاليا الكريمة الحرة (ابتسامات) والروسيا التي هي امام شعوب العالم تمثل الهدو والامن (تصفيق وضحك)

واخيرا يضرب للاهالي مثال انكلترا التي رفعت الحماية على مصر ويشيرون عليهم بمطالبة فرانسا ايضا بنفس تلك الامتيازات . وقد اصغى بعض التونسيين لهذه الاشارات . والدليل الذي اذكره لهم هو الفصل الاتي من جريدة « الصواب » التي كتبت في عدد ١٠ مارس الاخير ما نصه :

« وقبل الختام لا بد من الاصداع بحقيقة طالما كتمناها ولكن الظروف الجاتنا لذكرها كما هي .

« توجد بالحزب الحر اغلبية مطلقة ترى ان المطالب التي قدمناها الى اليوم تافهة لا اهمية لها وهي تسعى بقواها بمساعدة كبار الشعب في تقديم مطالب اتم من الاولى تضمن لتونس كيانها وحريتها المطلقة »

تلك هي الاسباب المتفرقة التي تسببت عليها حوادث يوم ٥ افريل الماضي . ولكن من فضلكم لنتباعد على التغالي . لم تقع اذاك لا ثورة ولا فتنة ولا حتى مظاهرة حقيقة . اغتنم الشبان التونسيون بحذق وجود خلاف بين جناب الامير واحد الوزراء لادخال مطالبهم في هذه الواقعة

والان لا يلزمني ان اقول انني موافق لمسيو تتانجير من انه يجب ان يكون جناب الباي محترما للنهاية في المملكة التونسية (حسن جدا ! حسن جدا !) هو يمثل شعب ولا شك في انه امير محتمي ولكنه هو الشخص للشعب التونسي وله الحق في ان توجه له الجمهورية الفرنساوية احتراماتها (تصفيق استحسان)

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس